عرض للتقرير السنوي

الدكتور أحمد بن سالم المنظري
مدير منظمة الصحة العالمية
لإقليم شرق المتوسط
أمام
الدورة التاسعة والستين للجنة الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية
القاهرة، مصر، 10-13 تشرين الأول/ أكتوبر 2022

بسم الله الرحمن الرحيم

أصحاب المعالي وزراء الصحة ورؤساء الوفود،

المدير العام،

السيدات والسادة،

يشرّفُني أن أعرض عليكم التقرير السنوي عن أعمال منظمة الصحة العالمية في إقليم شرق المتوسط. يشمل هذا التقرير عام 2021، ولكني أود أيضًا أن أتحدث عن تطورات أحدث.

وأود أن أتحدث عن أمر أهم، وهو مستقبل الصحة في إقليمنا.

إننا على مشارف حقبة جديدة.

ولا تزال مكافحة كوفيد-19 مصدر قلق بالغ.

ولكن بعد ما يقرب من ثلاث سنوات من الاستجابة للجائحة بنجاح متزايد، يعود تركيزنا الآن إلى تحديات الصحة العامة الأخرى أيضًا.

والجانب السار في الأمر هو أن الدول الأعضاء في هذا الإقليم وفريق المنظمة يحققون معًا إنجازات عظيمة في مجموعة كبيرة من المجالات البرنامجية.

وفي دورة اللجنة الإقليمية لهذا العام، لدينا مرة أخرى قاعة عرض افتراضية لقصص النجاح التي حققتها البلدان. وأحثكم على زيارتها، فستجدون فيها أفكارًا ملهمة.

ولكن في هذه الحقبة الجديدة، نستطيع تحقيق ما هو أكثر من ذلك بكثير، بل يجب علينا ذلك.

فإننا لا نسير بالسرعة المطلوبة لتحقيق الالتزامات التي وافقت عليها جميع الدول الأعضاء.

لا نسير بالسرعة المطلوبة لبلوغ الغايات المُحدَّدة في برنامج العمل العام الثالث عشر الذي وضعته المنظمة، أو في رؤيتنا واستراتيجيتنا الإقليميتين.

ولا نسير بالسرعة المطلوبة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

ولكننا نستطيع بلوغ ذلك.

وفي شهر أيار/ مايو الماضي، وافقت جمعية الصحة العالمية على توصيات الفريق العامل المعني بالتمويل المستدام. وبعد طول انتظار، ستحصل المنظمة على التمويل المرن والمستدام الذي يمكن التنبؤ به، وهو ما نحتاج إليه لأداء المهام المنوطة بنا.

ومهمتنا في الفترة المقبلة هي تحويل الزخم العالمي إلى إجراءات تُغيِّر وجه الحياة على أرض الواقع في كل بلد من بلدان هذا الإقليم.

فكيف نفعل ذلك؟ كيف نستطيع أن نبني **مستقبلًا مستدامًا وأوفر صحة** للجميع؟

اسمحوا لي أن أعرض عليكم بإيجاز أهم النجاحات والتحديات وسُبُل المضي قدمًا.

*

من المؤكد أننا لا تنقصنا التحديات. فقد كشفت جائحة كوفيد-19 عن كثير من الثغرات ومواطن الضعف في النظم الصحية. وحُرم ملايين الناس من الخدمات الصحية الأساسية، فترك ذلك لنا عبئًا مرضيًّا إضافيًّا ضخمًا في مراحل لاحقة.

وقد رأينا بوضوح أن الحماية الأكثر فعالية -والأكثر ترشيدًا للتكلفة- لنا جميعًا هي الاستثمار في نُظُم صحية قوية ومتكاملة تركز على الناس وتصل إلى الجميع، حتى في أصعب الأوقات.

وكما يقول الدكتور تيدروس: الأمن الصحي والتغطية الصحية الشاملة وجهان لعملة واحدة.

ونقدم في هذه الدورة للجنة الإقليمية ورقةً تقنيةً بشأن بناء نُظُم صحية قادرة على الصمود تحدد برنامج عمل من سبع نقاط لتحفيز الجهود.

ونلتمس أيضًا دعمكم لاستراتيجية إقليمية جديدة لتعزيز صحة وعافية اللاجئين والمهاجرين وغيرهم من السكان النازحين.

وأتطلع إلى المضي قدمًا معكم في هذا العمل البالغ الأهمية.

وبلدان الإقليم تعمل جاهدة بالفعل على تعزيز نُظُمها الصحية، كما أننا نشهد تقدمًا مشجعًا في كثير من المجالات.

فالمغرب، على سبيل المثال، يدعو إلى تعددية القطاعات لتحقيق أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالصحة.

وتعكف الكويت على بناء القدرات في مجال اقتصاديات الصحة والتمويل الصحي.

ويواظب لبنان وعُمان الآن على الإبلاغ عن بيانات الوفيات.

ويعد تعزيز القوى العاملة الصحية أولويةً رئيسيةً. ونتعاون حاليًّا مع زملاء من الأقاليم الأخرى لمنظمة الصحة العالمية على التصدي لتحديات تنقُّل العاملين الصحيين على الصعيد الدولي، مع مساعدة بلدان الإقليم على الاستفادة من مهارات العاملين الصحيين المهاجرين.

ونعمل أيضًا على سد بعض الثغرات الخطيرة في المهارات. وقد أطلقنا الأسبوع الماضي دبلومًا مهنيًّا إقليميًا جديدًا في طب الأسرة، أعددناه بالتعاون مع العديد من الشركاء.

ومن أكثر التطورات إثارةً للحماس في الإقليم زيادة استخدام التكنولوجيا الرقمية في مجال الصحة.

على سبيل المثال، يضطلع الأردن بدور رائد في تنفيذ استراتيجية وطنية شاملة للصحة الرقمية.

وتستخدم فلسطين البيانات على نحو منهجي لإعادة تشكيل قطاع المستشفيات لديها والوصول به إلى المستوى الأمثل.

وقد يؤدي ذلك إلى إحداث نقلة نوعية. فالتكنولوجيا الرقمية، إذا طُبقت على نحو سليم، يمكن أن تساعد على تحقيق تحسينات جوهرية في إمكانية الوصول إلى النظم الصحية وجودتها وكفاءتها وفعاليتها من حيث التكلفة.

وقد عقدنا أمس جلسة تقنية مفيدة سابقة على اللجنة الإقليمية تناولت تعزيز نظم المعلومات في المستشفيات، وسنعرض غدًا استراتيجية إقليمية لتعزيز الصحة الرقمية.

فلنحرص على استفادة جميع البلدان من قوة التكنولوجيا الرقمية واستغلال الفرص التي يتيحها هذا العصر الجديد.

*

السيدات والسادة،

إننا نحرز تقدمًا في مكافحة الأمراض المعدية.

وفي هذا العام، أصبحت عُمان أول بلد في الإقليم يتخلص من انتقال فيروس العوز المناعي البشري والزهري من الأم إلى الطفل.

وأبلغت جمهورية إيران الإسلامية للتو عن مرور ثلاث سنوات على خلو البلد من حالات الملاريا الواطنة، وهي جاهزة للحصول على اعتماد التخلص من هذا المرض.

وقدَّم كل بلد في إقليمنا بيانات الترصُّد إلى المنصة العالمية التابعة للمنظمة المعنية بترصُّد مقاومة مضادات الميكروبات. ونتطلع إلى حضور إقليمي قوي في المؤتمر الوزاري الثالث بشأن مقاومة مضادات الميكروبات الذي سيُعقد في عُمان الشهر المقبل.

وكل ذلك ممتاز، ولكن لا يسعنا أن نتخلى عن الحيطة والحذر. فإقليمنا، حتى من قبل أن تضربه موجة كوفيد-19 العاتية، كان بالفعل متأخرًا عن بلوغ الغايات العالمية للأمراض السارية، وما زادته الجائحة إلّا جنوحًا عن المسار الصحيح.

فمنذ عام 2020، لم يتلق 4.5 مليون طفل آخر في الإقليم أي جرعة من أي لقاح روتيني.

ويشكل ذلك قنبلة موقوتة تُنذر باحتمال تفشي الحصبة والدفتريا وشلل الأطفال. فلا بد أن نصل إلى جميع الأطفال الذي لم يتلقوا أي جرعات، ونلقحهم.

ولا تزال الفجوة واسعة للغاية بين حالات السل المقدرة والحالات التي خضعت للتشخيص والعلاج.

وقد أبلى إقليمنا بلاءً حسنًا في التطعيم ضد كوفيد-19، إذ حصل الآن أكثر من 46% من سكان الإقليم على الجرعات الكاملة للقاح، ولكن لا تزال نسبة التغطية باللقاحات أقل من 20% من السكان في أربعة من بلدان الإقليم.

وسوف نقدم، في العام المقبل، خطط عمل إقليمية جديدة للتصدِّي للسل والملاريا، وخطة لتسريع وتيرة التنفيذ الإقليمي لخريطة الطريق العالمية بشأن أمراض المناطق المدارية المهملة.

وفي الشهر الماضي، اختتمنا مشاورة ناجحة بشأن تكييف الاستراتيجيات العالمية الجديدة لقطاع الصحة بشأن فيروس العوز المناعي البشري والتهاب الكبد والأمراض المنقولة جنسيًّا لتتلاءم مع السياق الإقليمي،

وسنُجري في الأشهر القادمة مشاورة بشأن استراتيجية عالمية مطلوبة بشدة بشأن الوقاية من العدوى ومكافحتها.

ونعرض في هذه الدورة للجنة الإقليمية تحليلًا من شأنه أن يساعد الدول الأعضاء على تعظيم قيمة المساهمات التي تتلقاها من اثنتين من أهم المبادرات الصحية العالمية، وهما التحالف العالمي من أجل اللقاحات والتمنيع، والصندوق العالمي.

فنرجو دراسة هذا التحليل بدقة. فإننا في أمس الحاجة إلى تحقيق أقصى استفادة من كل دولار تتيحه هاتين المبادرتيْن.

*

وعلينا أيضًا بذل المزيد في التصدي للأمراض غير السارية وعوامل الخطر الكامنة المرتبطة بها.

فالأمراض غير السارية تتسبب في نحو 70% من جميع الوفيات في إقليمنا.

وقد شهدنا التزامًا رائعًا من جانب بلدان شديدة التنوع من حيث الظروف والموارد.

فرأينا إجراءات حازمة بشأن تعبئة التبغ في باكستان والسودان وتونس، وبشأن مشروبات الطاقة في البحرين.

وبرامجَ مبتكرة للتطبيب عن بُعد وللتوعية من أجل زيادة إتاحة الخدمات في المغرب وعُمان والمملكة العربية السعودية واليمن،

ومبادرات الصحة النفسية الشاملة للجميع في الكويت وليبيا والجمهورية العربية السورية،

وغير ذلك الكثير.

وتعكف المنظمة على تقديم الدعم إلى البلدان في كل خطوة على هذا الطريق.

ونعكف على مكافحة السرطان وتحسين خدماته: فنعمل حاليًّا على وضع استراتيجية جديدة لسرطان عنق الرحم، وتنظيم حملة بشأن سرطان الثدي، والتعاون مع سبعة من بلدان الإقليم في إطار المبادرة العالمية لسرطان الأطفال.

ونعالج بنجاح سوء التغذية الحاد في حالات الطوارئ، ونتعاون مع الشركاء للتصدِّي لانعدام الأمن الغذائي، كما نسرّع وتيرة العمل من أجل الوقاية من السمنة.

ونعمل على تحسين الصحة النفسية: بتعزيز الصحة النفسية والعافية في المدارس، وتيسير إدماج خدمات الصحة النفسية في الرعاية الصحية الأولية، وتعزيز الصحة النفسية بوصفها جسرًا للوصول إلى السلام في الصومال، وتقديم المعلومات والدعم المباشر بثلاث لغات من خلال منصتنا الإلكترونية.

ولكن لا يزال يلزم بذل مزيد من العمل.

ففي إقليمنا 55 مليون شخص مصاب بالسكري، وهي أعلى نسبة انتشار في العالم أجمع.

وتوجد في إقليمنا أربعة بلدان من بين البلدان الستة في العالم التي يتزايد فيها تعاطي التبغ.

كما أن 45% من الرجال و53% من النساء في الإقليم يعانون من السمنة أو زيادة الوزن.

وقد تعهدت جميع الدول الأعضاء بتحقيق الغاية العالمية لأهداف التنمية المستدامة المتمثلة في خفض الوفيات المبكرة الناجمة عن الأمراض غير السارية بمقدار الثلث بحلول عام 2030.

ولا يزال الطريق أمامنا طويلًا لبلوغ تلك الغاية.

وإنني أعوّل على الجهد الذي تبذلونه **جميعًا** لتحقيق ذلك.

*

السيدات والسادة،

لا يزال التصدي للطوارئ الصحية من الشواغل المُلحَّة في إقليمنا.

ورغم أن جائحة كوفيد-19 تصدرت العناوين الرئيسية، فإن أثر الأوبئة الأخرى والصراعات والكوارث المتعلقة بالمناخ قد ارتفع للغاية في السنوات الأخيرة.

وقد استجابت المنظمة في عام 2022 لثماني وأربعين فاشية من فاشيات الأمراض في شتى أنحاء الإقليم. وكان هذا العدد في عام 2021 بأكمله 31 فاشية.

وقد أسفر الصراع وغيره من الطوارئ الصحية في جميع أرجاء الإقليم حاليًّا عن احتياج أكثر من 111 مليون شخص إلى المساعدة. وكان هذا العدد 66 مليون في عام 2020.

ونواجه عدم هطول الأمطار للعام الخامس على التوالي في منطقة القرن الأفريقي، وفي الوقت نفسه تضرر في باكستان أكثر من 33 مليون شخص من الأمطار والفيضانات.

ولهذه الأزمات تأثير مروع على الصحة والحياة وسُبُل العيش.

وعلينا أن نكون أكثر استباقًا وديناميكيةً لمواجهة التحديات المتزايدة.

وبوسعنا أن نحتفل بتحقيق كثير من النجاحات الرائعة في أصعب الظروف.

فقد زاد الآن عدد المختبرات القادرة على إجراء تفاعل البوليميراز المتسلسل في إقليمنا بمقدار 100 ضعف عما كان عليه في بداية جائحة كوفيد-19.

وفي أفغانستان، حافظت منظمة الصحة العالمية واليونيسف على تشغيل أكثر من 2300 مرفق صحي منذ آب/ أغسطس 2021.

وأصبح العراق البلد الثاني على مستوى العالم الذي يُجرِّب العملية الجديدة الخاصة بالاستعراض الشامل للصحة والتأهب.

وأرسل مركز الإمدادات اللوجستية التابع لنا في دبي 375 شحنة من الإمدادات والمعدات إلى أكثر من 100 بلد في العام الماضي، مما أدى إلى إنقاذ أرواح في جميع أقاليم المنظمة.

فكيف نستفيد من تلك الإنجازات ونضاعفها في الفترة المقبلة؟

علينا تطبيق الدروس المستفادة من الجائحة تطبيقًا منهجيًّا.

ويعني ذلك اعتماد نهج يتسم بمزيد من الشمول والتكامل والمهنية على نطاق دورة إدارة الطوارئ بأكملها.

ونحتاج إلى قيادة سياسية قوية تأخذ بزمام الأمور،

ونُهُج تشمل الحكومة بأكملها والمجتمع بأسره،

واستثمار مستدام في التأهب،

وقدرات أقوى على إدارة الطوارئ.

وقد اقترح الدكتور تيدروس هيكلًا جديدًا للتأهُّب لحالات الطوارئ الصحية والاستجابة لها، ويضم هذا الهيكل كل هذه العناصر وغيرها. وأحث أعضاء اللجنة الإقليمية على دراسة تلك المقترحات.

وأحثكم أيضًا على زيادة تفاعل إقليمنا مع اللجنة المعنية بمراجعة اللوائح الصحية الدولية، ومع هيئة التفاوض الحكومية الدولية التي تعمل على إعداد صك دولي جديد مرتقب بشأن الوقاية من الجوائح والتأهب والاستجابة لها.

اغتنموا هذه الفرصة لضمان وصول صوتكم.

وستنظرون خلال هذه الدورة للجنة الإقليمية في مقترحات بشأن إطار تنفيذي جديد للنهوض بنهج الصحة الواحدة في الإقليم.

فالأمراض المستجدة الحيوانية المصدر تهددنا جميعًا - كما رأينا في كوفيد-19 ومن بعده جدري القردة.

وسوف يسمح هذا الإطار المقترح باتباع نهج استراتيجي منسق في تطبق مبدأ "الصحة الواحدة"، ليس بشأن الأمراض الحيوانية المصدر فحسب، بل أيضًا بشأن مقاومة مضادات الميكروبات والسلامة الغذائية.

فأرجو أن تمنحوه دعمكم الكامل.

السيدات والسادة،

إننا نقترب من استئصال فيروس شلل الأطفال البري من إقليمنا.

فتوجد حاليًا مستويات منخفضة جدًا من فيروس شلل الأطفال البري من النمط 1 في آخر بلدين في العالم يتوطنهما هذا المرض، وهما: أفغانستان وباكستان.

فأتوجه بالشكر إلى الحكومات والشركاء والممولين وكثير من العاملين الصحيين والمتطوعين المتفانين الذين يسعون جاهدين لاستئصال شلل الأطفال إلى الأبد.

وكما هو الحال في مجالات العمل الأخرى، لدينا الكثير من الإنجازات الجديرة بالذكر.

وقد أصبحت اللجنة الفرعية المعنية باستئصال شلل الأطفال والتصدي لفاشيته جزءًا أساسيًا من الجهود الإقليمية في هذا الصدد.

ووزعت مصر وجيبوتي اللقاح الفموي الجديد المضاد لشلل الأطفال من النمط 2، ومن المقرر أن يحذو حذوهما مزيد من البلدان.

كما أن الاستثمار في مجال شلل الأطفال يؤتي ثماره في مجالات أخرى، فالأصول الخاصة بشلل الأطفال تُستخدَم في دعم الجهود الصحية والتغذوية الأخرى في إطار استراتيجيتنا الخاصة بالانتقال في مجال شلل الأطفال.

وخلال حملة باكستان الضخمة للتطعيم ضد الحصبة والحصبة الألمانية في شهر تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي، تعاون البرنامجان الوطنيان للتمنيع وشلل الأطفال للوصول إلى أكثر من 91 مليون طفل.

ولكن لا يسعنا أن نتراخى الآن.

فلا يزال الإقليم يواجه عوائق مستمرة تحول دون استئصال شلل الأطفال مثل انعدام الأمن، وصعوبة الوصول إلى بعض المناطق، ورفض اللقاحات. ولا نزال نكتشف المزيد والمزيد من حالات الإصابة بفيروس شلل الأطفال الدائر المشتق من اللقاحات، مما يزيد من خطر الانتشار الدولي.

لذا علينا أن نستمر في المكافحة. فلنُظهِر للعالم أننا نستطيع الانتصار على هذا الفيروس.

*

السيدات والسادة،

إننا، على الرغم من كثرة التحديات، نواصل العمل مع الدول الأعضاء لتعزيز الصحة والعافية في جميع أنحاء الإقليم.

ومن دواعي فخري أن أبلغكم بأن الجهود الجماعية في هذا الصدد قد ساعدت على تحفيز المشاركة على أعلى المستويات العالمية.

فالمبادرة الإقليمية للصحة من أجل السلام التي أُطلقت في عام 2019 قد نمت لتصبح "المبادرة العالمية للصحة من أجل السلام". وتستطيع الآن المجتمعات المحلية في كل منطقة من العالم أن تنضم إلى المبادرة وأن تتعلم من تجارب بعضها.

واسمحوا لي أيضًا أن أتوجه بالشكر إلى الإمارات العربية المتحدة على دورها في تشجيع جمعية الصحة العالمية على النظر في وضع استراتيجية عالمية بشأن تعزيز الصحة والعافية.

ونحن نعمل بالفعل على شحذ تركيزنا الاستراتيجي داخل الإقليم.

وسنعرض خلال هذه الدورة للجنة الإقليمية ورقةً تقنيةً تُرسي أساس خريطة طريق إقليمية جديدة للارتقاء بتعزيز الصحة والعافية إلى مستوى جديد.

والجهود متواصلة، في الوقت نفسه، لتحسين الصحة في كل بلد، وفي جميع المراحل العمرية. لحماية الأمهات وصغار الأطفال. وللتصدي لعوامل الخطر في صفوف المراهقين. ولدعم التمتع بالصحة في مرحلة الشيخوخة.

وقد أشار التقرير البارز الذي صدر العام الماضي عن اللجنة الإقليمية المعنية بالمحددات الاجتماعية للصحة إلى أننا نعكف على تكثيف الأعمال الرامية إلى التصدي للإجحافات الصحية.

وتُراعى الآن شواغل الإنصاف بين الجنسين في جميع البرامج التقنية، كما نعتزم نشر تحليل للوضع بشأن النوع الاجتماعي والصحة في الإقليم في الشهور القادمة.

وسوف نُصدر أيضًا منشورين جديدين بشأن السلامة على الطرق.

ويواصل برنامج المدن الصحية نموه. فقد حصلت الآن جميع بلديات قطر على لقب "مدينة صحية" - وهو إنجاز بارز وبُشرى طيبة للتعاون مع المنظمة على تنظيم بطولة كرة قدم صحية في كأس العالم فيفا قطر 2022.

كما أننا، كما تعلمون، نعمل عن كثب مع مصر استعدادًا للدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. وجميعنا يعلم أن لكل إنسان الحق في التمتع ببيئة صحية ومستدامة، غير أن هذا الحق كثيرًا ما يُنتهك، وتتكبد الفئات الأشد فقرًا وضعفًا ثمنًا فادحًا جرّاء ذلك.

ولذلك فإننا في أمس الحاجة إلى المشاركة بصورة بارزة ومُعبِّرة ورفيعة المستوى في هذا المؤتمر وما يليه.

*

وتتطلب هذه الحقبة الجديدة في مجال الصحة العامة أن يتسم أداء المنظمة بمزيد من الملاءمة والمرونة.

ونواصل حاليًا تحويل منظمتنا لتحقيق ذلك.

ولدينا الآن خريطة طريق إقليمية للتحول الاستراتيجي تتضمن 10 إجراءات تحظى بالأولوية من أجل تسريع وتيرة التغيير.

وبينما نستثمر في دعم القوى العاملة لدينا، وتزويدها بالمهارات التي تحتاج إليها، نعمل أيضًا على ضمان توفير بيئة عمل شاملة للجميع يسودها الاحترام.

كما نستثمر في تطبيق نُظُم مُعزَّزة وإجراءات أكثر صرامة، لضمان امتثال جميع العمليات وشفافيتها وخضوعها للمساءلة.

لكننا، قبل كل ذلك، نحشد جميع الموارد المتاحة لتحقيق أقصى أثر إيجابي على أرض الواقع في كل بلد من بلدان الإقليم.

والنهج المتكامل المتعدد التخصصات الذي وضعناه من أجل التصدي لكوفيد-19 قد أصبح نموذجًا يُحتذى به في أنشطة أخرى.

ونعمل حاليًا على تكثيف الجهود الرامية إلى ضمان استناد جميع السياسات والتدخلات إلى بيّنات سليمة.

وسننشر 15 دراسة حالة تُلقي الضوء على الاستخدام الرصين للبيّنات في بلدان الإقليم خلال الجائحة، وتضطلع الآن الكويت والمغرب والصومال بعمل رائد في تعزيز رسم السياسات المسترشدة بالبيّنات.

وسنُطلق استراتيجية جديدة بشأن "التواصل من أجل الصحة"، وسترون قريبًا تحسنًا وثراءً أكبر في التواصل الصحي مع الناس والمجتمعات لتعزيز مشاركتهم وتغيير سلوكهم.

ونسعى إلى تعميق الشراكات في جميع أنحاء الإقليم وخارجه. ولا يزال التحالف الصحي الإقليمي ينمو، وهو يضم الآن 15 وكالة تعمل معًا على تسريع وتيرة التقدم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالصحة.

والأهم من ذلك أننا نعمل على تعميق تفاعلنا مع الدول الأعضاء، وذلك بدعم مراكز الاتصال الوطنية في إجراءات تصريف شؤون المنظمة، والبقاء على تواصل من خلال الزيارات والمكالمات والإحاطات الوزارية المنتظمة.

وفي هذا المقام، أود أن أعرب عن تقديري البالغ للاتصالات الوثيقة التي أجريناها مع دولنا الأعضاء، وأتقدم لكم بالشكر على مشاركتكم والتزامكم.

لكننا نحتاج إلى مشاركة أعمق والتزام أقوى من ذلك.

السيدات والسادة،

لقد كانت السنوات القليلة الماضية مليئة بتحديات استثنائية، ولكنها في الوقت نفسه مُلهِمة بشدة. وقد حققنا معًا إنجازات كثيرة.

وإنني على ثقة بأننا نستطيع تحقيق المزيد في هذه الحقبة الجديدة – إذا التزمت جميع الدول الأعضاء، وإذا سخَّرنا جميع طاقاتنا ومواهبنا.

نستطيع بناء نُظُم صحية منيعة وقادرة على الصمود في كل بلد.

ويمكننا أن نوفر اللقاحات المنقذة للأرواح لجميع الأطفال.

ويمكننا التغلب على أصحاب المصالح الخاصة ذوي النفوذ الذين يسعون إلى التربح من منتجات غير صحية.

ونستطيع أن نبني غدًا مستدامًا وأوفر صحة.

ونستطيع أن نحقق رؤيتنا المتمثلة في "الصحة للجميع وبالجميع".